

Social Studies Teachers Assessment of Democracy and Participation in Public Life in Jordan Textbook

Bayan Fliah Al Gouri*

Prof. Hadi M. Tawalbeh ** 

Received 10/2/2024

Accepted 23/3/2024


Abstract:

This study was aimed at identifying the assessment of the “Democracy and participation in public life” social studies teachers’ point of view, in Zarqa governorate, the sample was selected in a random manner, and it was based on the quantitative methodology. (61) items under (6) domains, validated and validated and distributed to sample size (281) teachers and social studies teachers, where the number who applied the teaching of the book (69) teachers, study results have shown no statistically significant differences at indicative level ($\alpha=0.05$) Among the computational circles of teachers' estimates Class X and XI, the degree to which the book Democracy and Participation in Public Life contributes to students' democratic behaviour, and the values of responsible participation in public life attributable to variables (Gender, experience, scientific qualification, bachelor's degree).

Keywords: Assessment, Democracy and Public Participation Book, Social Studies Teachers.

Jordan \ bayanalghuwairi@gmail.com *

<https://orcid.org/0000-0001-8856-6882> **

Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ hadi.tawalbeh@yu.edu.jo 



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لكتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في الأردن

بيان فليح الغويري*

أ.د. هادي محمد الطوالبة**

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهدافها اتبع الباحثان منهج البحث الكمي في جمع البيانات، إذ تم إعداد استبانة تكونت من (61) فقرة ضمن ست مجالات هي العدل بين الطلبة، وحرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية، وأسلوب التدريس، وممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي، والإخراج الفني للكتاب. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، إذ بلغ عددها 281 معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن عدد المعلمين الذين قاموا بتدريس الكتاب (69) معلمًا ومعلمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة مساهمة الكتاب في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، تخصص البكالوريوس)، **الكلمات المفتاحية:** تقييم، كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة، معلمي الدراسات الاجتماعية.

* الأردن/ bayanalghuwairi@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ hadi.tawalbeh@yu.edu.jo

المقدمة:

أصبح العالم الحالي مليء بالتغيرات المستمرة والسريعة، في جميع المجالات الحياتية، وبشكل خاص بعد حدوث الربيع العربي، إذ تشهد عمليات التطور الديمقراطي في المجتمع الأردني وجود حاجة ماسة لامتلاك مهارات التحول الديمقراطي وومارسها، مما يلقي العبء الأكبر على كاهل المعلم، والتربية والتعليم بوصفهم الوسيط الفاعل في تحقيق السلوك الديمقراطي، والهادف إلى تحقيق الغايات المرجوة للتقدم والنمو السياسي والديمقراطي لأفراد المجتمع.

كما أن سيادة الديمقراطية في أي مجتمع من شأنه أن يسهم في زيادة حجم التفاعل والمشاركة بين الشباب وقيادات الدولة ومؤسساتها، وتمكين الشباب من إعطائهم حق التفاعل والاستفسار والتعبير عن رأيهم على مختلف المواقع الرقمية وغيرها ومتابعة نتائج الأحداث لحظة بلحظة خصوصاً في أثناء الانتخابات، " إذ شمل التطور مجال الحياة الرقمية واختصارها للزمن واتساع حدودها وسرعتها، فالفارئ مثلاً قد يقرأ الخبر السياسي في أكثر من مكان، ويستطيع التعرف أكثر إلى التفاصيل الدقيقة كلما تعمق في عمليات البحث، فضلاً عن التحرر بشكل كبير من الرقيب الذي قد يتتبع الفرد في حوارته وتفاعلاته مع الناس في الديمقراطية التقليدية، فضلاً عن الاقتصاد في النفقات والاستغناء عن كميات الورق وكثير من المستلزمات التي تكلف الدولة مبالغ كبيرة" (Teño, 2015,184).

وتعد الديمقراطية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، شملت مناحي الحياة، وقد تطور مفهومها وأصبحت تتأثر وتتوثر في العملية التربوية، لا سيما بعد انتشار أفكار ديوي في الأنظمة التربوية بمختلف دول العالم (Benson, Harkavy & Puckett, 2007) إذ ترتبط الديمقراطية بالتربية بعلاقة تفاعلية ارتباطية إذ تعد أداة بناء المجتمع الديمقراطي، والممارسة الديمقراطية، إذ توجد علاقة وثيقة بين الجهل الاجتماعي والاقتصادي وغياب الديمقراطية، مما يحتم وجوب توفر الفرص التعليمية المتساوية والمتكافئة لتنمية استعدادات الطلبة ومقدراتهم بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يرتبط بحق الإنسان التعليمي، وهذا يتطلب المساواة في التعليم والعناية بالفروق الفردية، وعدّ الطالب محور العملية التربوية (Nklaoui, 2011).

وقد اهتمت دول العالم المتقدم بتعميق ثقافة الديمقراطية في المواقف التربوية المدرسية، وقد عمل التربويون على تطوير البرامج التربوية التي تعمل على دمج التنظير مع الواقع في مجال الديمقراطية في المواقف الصفية وداخل مجتمعات الطلبة وتطبيق واقعه الاجتماعي الديمقراطي،

وتكوين طلبة ذوي اتجاه ايجابي ومشارك في صنع القرار، مع توفير فرص المشاركة في المسؤوليات المنوطة بهم تجاه وطنهم (Beyer, 1996).

وخلال السنوات الماضية شهدت المنطقة العربية ومن ضمنها الأردن عديدًا من الأحداث والتغيرات التاريخية المؤثرة، كظهور بعض الجماعات المسلحة في عديد من الدول العربية، والربيع العربي، الذي نتج عنه إسقاط عدد من الأنظمة في بعض الدول، ولا يزال أثر هذا الصراع مستمر في بعضها، مما يفرض تحديات مرتبطة بكيفية التعامل مع المشكلات والآثار العميقة التي نتجت عنها، وهذا يحتم على مؤسسات الدولة المختلفة وبشكل خاص التربوية منها الاهتمام بالتوعية السياسية (Reynolds & Masoud, 2015).

وتسهم المؤسسات التربوية بجميع المراحل الدراسية المختلفة في تشكيل واع وفاعل لدى الطلبة، وإعدادهم لكيفية التعامل الصحيح لمواجهة الظروف التي تمر بها الدول (Al-sotari, 2009)، ونذكر أن الأردن كغيره من الدول التي شهدت تغيرات وتحولات اقتصادية، ديموغرافية، اجتماعية وذلك اعتبارًا من بداية الألفية الثالثة؛ نتيجة لغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار الوساطة والمحسوبية، وضعف سلطة القانون، وأصبحت الهجرات المتتالية من الدول المجاورة والتي أثرت في البنية التحتية ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة على مقاعد الدراسة (Al-Hussini, 2012).

أصبح الوعي الديمقراطي يعني منظومة القيم الديمقراطية التي تتأصل في وعي الطلبة وثقافتهم، ومن أهمها: قيم التسامح، وقبول الآخر، والحرية، ونبذ التعصب، ورفض التمييز، واحترام حقوق الإنسان (Assaf, 2018).

وفي الأردن تبرز أهمية التربية الديمقراطية من خلال تبني فلسفة التربية والتعليم في الأردن لكثير من المبادئ والقيم. ولیمارس النظام التربوي دوره، ويستكمل ما بنته الأسرة من خلال عملية التنشئة الديمقراطية للطلبة، فلا بد من تأهيل المعلمين وفق مخططات هادفة بقيم الديمقراطية المتمثلة في الحرية، والعدل، والتسامح، والمساواة، وكيفية ممارستها لتصبح جزءاً من سلوكهم، وللمعلم دور مهم في إكساب طلبته أنماط السلوك الديمقراطية، وذلك من خلال ممارسته للديمقراطية داخل غرفة الصف. إذ أن عدم وضوح قيم الديمقراطية للمعلمين، ينعكس بشكل سلبي على مقدرتهم في إكسابها لطلبتهم، ولذلك يتوجب إثراء المناهج الدراسية بما يعزز البناء الثقافي في المجتمع الديمقراطي، وتبني فلسفة تربوية تتمحور حول هدف تعميق القيم والمفاهيم الديمقراطية لدى الطلبة، وأن تشمل المناهج على معارف وحقائق ومبادئ، قادرة على تهيئة الطلبة لاستيعاب مفاهيم الديمقراطية على الصعيد

النظري، والمشاركة في الحياة النيابية وخدمة المجتمع والمساواة الاجتماعية وتحمل المسؤولية تجاه مدرستهم ومجتمعهم، بهدف إعدادهم ليكونوا أكثر وعياً بالثقافة الديمقراطية (Al-Sike,2001) وبإمكان المدارس مساعدة الطلبة لاكتساب معارف تتعلق بالمهارات الأساسية للديمقراطية، وصنع فرص لفتح الأبواب لتبادل الآراء والنقاشات من خلال تشجيع المعلمين وتحفيز طلبتهم للالتزام المسؤول والفاعل للديمقراطية.

وتبرز أهمية التربية الديمقراطية في الأردن من خلال تبني فلسفة التربية والتعليم للكثير من خلال مبادئها وقيمتها، ونؤكد ذلك من خلال الفقرة (ج)، البند(2) على احترام حرية الأفراد وكرامتهم، كما ورد في فصل الأهداف العامة، الفقرة (ف)، على تقدير إنسانية الإنسان وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، والعمل والتقدم الاجتماعي، وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والجماعي، كما تضمن النظام مبادئ السياسة التربوية التي توجه العمليات التربوية وتوجيهها بما يسهم في تطوير شخصية المواطن وتمكينه من المقدرة على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي، وتعزيز القيم المستمدة من الحضارات العربية والإنسانية والإسلامية (Ministry of education,2020).

وتؤكد الفلسفة التربوية للتعليم الأردني على مبادئ التربية الديمقراطية وإدراك أهمية تنشئة الطالب المنتمي لوطنه وأمه متصفاً بالفضائل، وذي الشخصية المتكاملة، واتخاذها سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى تحقيق هذه المبادئ (Al-Zboon,2011) إذ تواجه جملةً من التحديات التي تعيق تطبيق الديمقراطية في الأردن سواء إن كانت التحديات مادية أم سلوكية أم قيمية اجتماعية، فضلاً عن انتشار مظاهر التربية السلطوية المنتشرة، وتأثر عديد من المعلمين بالأنماط السلوكية المرتبطة بالنظام التربوي التقليدي، وهذا ما يحتم ضرورة السعي الجاد نحو إنتاج منظومة قيم اجتماعية مواكبة لمعطيات العصر والتغيرات المتسارعة الذي يشهده النظام ككل وبالأخص المعلمين والطلبة.

وبالنظر إلى واقع الطلبة في مراحل التعليم العام ولا سيما أمام التطور الرقمي وتوافر كل سبل التقدم في الحياة، إذ يستوجب ذلك مزيداً من الاهتمام بتوجيه إمكانات الطلبة ورعايتهم في المجالات الحياتية كافة، ولا سيما تلك المرتبطة منها بالجانب الإنساني، والتركيز على إيجاد بيئة ديمقراطية مناسبة تشجع المعلمين على تنشئة الطلبة ونقل البيئة الديمقراطية وضمان معيشتهم إياها.

وقد أكدت الأنظمة التربوية والتعليمية " أهمية قيامها بأدوارها تجاه المواطنين وتمكينهم من

التفاعل مع التغيرات التي تحدث، ومن امتلاك الوعي الكافي حول مبادئ المواطنة الصالحة، وقيمتها، والاتجاهات الإيجابية نحو الديمقراطية، بقصد تحقيق حالة من الازدهار السياسي للمجتمع؛ وحمايتهم من الأيديولوجيات المتطرفة التي تؤثر في الأفكار التي يحملها أفراد المجتمع" (Al-Adag & Ciftci, 2017:172).

وتكمن أهمية التربية " في تعزيز سلوك الديمقراطية ومفاهيمها وقيمتها ومبادئها في البيئة والمجتمع، إذ تعد التربية الأساس لبناء وازدهار الأسس الديمقراطية على مستوى الأفراد والمجتمع، وتعد الديمقراطية شرطاً أساسياً من شروط الرقي بالنظام التربوي؛ وتعد فئة المتعلمين من ذوي الخبرة الأكثر مقدرة على اتخاذ القرارات التي تسهم في تطوير التربية والتعليم في المجتمع" (Kiroglu,2013: 129).

كما تمثل المدرسة أحد أهم مصادر الإصلاح والتطوير والتعلم الديمقراطي المدرسي، واكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات المتنوعة للثقافة الديمقراطية، فضلاً عن ذلك توليها المسؤولية وتهيئتهم وإعدادهم للحياة الاجتماعية بشكل سليم من خلال تنمية قيم الديمقراطية لدى الطلبة عن طريق المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية والاشتراك في التنظيمات المدرسية كالمجالس الطلابية ومجلس الإدارة المدرسية بهدف تزويدهم بفرص حقيقية لممارسة الديمقراطية (Ibrahim& albosaai,2017).

وتعد المشاركة في جميع العناصر المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية في المدرسة أحد أهم الأسس التي يعتمد عليها نجاح الديمقراطية بإدارتها كاملة، فمن خلال المشاركة يكون المجال مفتوحاً أمام الطلبة ليتمكنوا من التعبير عن أفكارهم وآمالهم وآرائهم داخل المدرسة، بالاستناد إلى مبادئ الديمقراطية المدرسية وحقوق الطلبة، ومن أبرز الأمثلة على آليات مشاركة الطلبة في الإدارة المدرسية ومثالاً حياً على الممارسة الواسعة للديمقراطية، إذ يمكن أن تعبر عن مجموعة من الطلبة الذين يتم انتخابهم بأسلوب ديمقراطي من قبل الصفوف الدراسية للتمثيل عن بقية الطلبة لإيصال اقتراحاتهم ومطالبهم والدفاع عن اهتماماتهم وتطلعاتهم في العملية التعليمية (Atreas,et.al,2019).

وتأسيساً على ما سبق، فإن الممارسة الديمقراطية بوصفها نظاماً إنسانياً يؤكد على صون واحترام إنسانية الإنسان، وتنظيم مبادئ التشاركية والتفاعل بين أفراد المجتمع في شؤون الحياة السياسية، بقصد تجويد حياة المواطنين وممارساتهم الفكرية والسياسية اليومية.

وتعد الديمقراطية أحد أهم أنماط الحياة التي يكون الحكم فيها مرتكزاً على إعطاء الحرية

والاحترام لحقوق الإنسان، فهو مفهوم يقر على أن المواطنين لديهم الحق في اتخاذ القرارات المهمة والتشكيل السياسي، ومنهم من لديه الحق في المشاركة، فضلاً عن أن الديمقراطية تبنى على أساس المبادئ الإنسانية والتي تظهر في سلوكهم وممارساتهم، كالعدل والمساواة واحترام الآخر، والتعاون والمسؤولية والتسامح (Al-Momani& al-Shorman,2020).

وتعد الديمقراطية قاعدة فكرية وسلوكية وثقافية، وتستند إلى مبادئ رئيسة تتمثل في العدالة والمساواة الاجتماعية والحرية، تسعى لوضع المجتمع في مكانته ضمن أهدافه، والأمر الذي ينعكس على المجتمع بأكمله فيعزز من تضامنه وتماسكه، وعليه تغدو القيم معياراً أساسياً للتوزيع العادل، وهذا هو ما تسعى الثقافة الديمقراطية الى تحقيقه، والتي بدورها تستوجب ضرورة وجود المشاركة السياسية الفاعلة، والشفافية، والمقدرة على تعديل الأوضاع من قبل المجتمع المدني (Abead,2014).

كما تعد الديمقراطية ثقافة مجتمعية يتم نقلها إلى أفراد المجتمع عبر مؤسسات المجتمع القائمة على مد الأفراد بالتراث والقيم والثقافة، فالديمقراطية تنظر إلى أسلوب الحكم بكونه أسلوب حياة بصورة أكبر من كونه نظاماً سياسياً، ويشير هذا الأمر إلى أن هذه الثقافة ترتبط بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة (Haraldstad, Kovac & Tveit,2021).

ويرى شوكار (Sokar,2020) أن جميع معاني الديمقراطية تؤكد على أهمية وجود بعض الحقوق الجماعية والفردية، وممارستها بحرية تامة، وبانعدام هذه الحقوق تغيب الديمقراطية، وعلى الطرف الآخر، فإن توافر هذه الحقوق وتطبيقها بعدالة وفاعلية يعتمد على تأمين نزاهتها وفعاليتها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الديمقراطية.

وهناك دور أساسي لجميع عناصر العملية التربوية التعليمية في تحقيق أهم الأسس التي تبنى عليها نجاح العملية الديمقراطية، من خلال توفير فرص مناسبة للطلبة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في المدرسة، من خلال الاستناد إلى مبادئ الديمقراطية وحقوق الطلبة، والمجالس الطلابية بوصفها مثلاً حياً على الممارسة الفعلية والواسعة للديمقراطية، وفرصة مناسبة لمساعدتهم للدفاع عن مطالبهم واقتراحاتهم واهتماماتهم (Atreas,et.al,2019).

وقد أجريت مجموعة من الدراسات ذات الصلة منها دراسة قام بها الزبون (Al-zboon,2011) بهدف تعرف ممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة

لقياس درجة التطبيق، وبينت النتائج أن غالبية الممارسات الديمقراطية لديهم كانت متوسطة، وعلى جميع مجالات الدراسة الأربعة: العدل والمساواة، وحرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية وأسلوب التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أما دراسة أحمد (Ahmad,2012) فقد هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تشجيع طلبتها لممارسة المبادئ الديمقراطية وقيمها، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لدور الجامعات الأردنية والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية، وتوصلت إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير (الجنس، نوع الكلية، السنة الدراسية) والممارسات الطلابية للقيم الديمقراطية.

وسعت دراسة فياض (Fayyad,2014) التعرف إلى درجة تقدير طلبة كلية التربية في الجامعات لواقع ممارستهم الديمقراطية، وتوصلت إلى أن واقع الممارسات الديمقراطية لأفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، فقد جاء مجال الحرية الأكاديمية أولاً، ثم مجال المناخ الجامعي ثانيًا، ثم مجال تكافؤ الفرص التعليمية ومجال مجلس الطلبة. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح جامعة القدس.

كما أكدت دراسة فالاديز وجيمس (Valadez, James,2016) على تحقيق العدالة الاجتماعية في الصفوف الدراسية، وغرس قيم العدالة الاجتماعية في الشباب، وغرس الفضائل مثل الأخلاق والنزاهة والعدالة والإنصاف على أن يتم ذلك من خلال تعريف الطلبة بعلاقة التعليم والعدالة الاجتماعية، وتوضيح الهدف من أن تكون المدرسة داعمة لمبادئ العدالة الاجتماعية، وتقييم دليل علمي على تطبيق العدالة الاجتماعية. وربطه بالمنهاج في جميع الصفوف الدراسية.

وأجرى الزبون وخالد (Al-Zboon&khaled,2017) دراسة هدفت إلى اقتراح استراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من جميع طلبة الاتحاد في جامعات (الأردنية، واليرموك، ومؤتة) وعددهم (242) طالباً وطالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وتم اقتراح استراتيجية لتنمية الثقافة الديمقراطية لديهم.

وقام بيهري (Behairy, 2017) بإجراء دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقات بين تصرفات

التفكير النقدي للمعلمين وأساليب التدريس الديمقراطية، وطُبقت الدراسة على معلمين في المدارس الابتدائية، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والملاحظات والمقابلات النوعية، وأظهرت النتائج أن التوافق مع التعليم من أجل الديمقراطية يختلف باختلاف الأساليب التدريسية للطلبة وحجم المجموعة التي يقومون بتدريسها، وكانت درجة مجال الاستماع إلى مناقشات الطلبة عالية، ودعت إلى ضرورة المحافظة على التوازن بأساليب التدريس ونمو الطلبة من أجل الديمقراطية.

وقام ليكرك هالي (Leclerc- Halle', 2018) بدراسة لتطوير نظام تعليمي لتعزيز ثقافة الديمقراطية لدى الطلبة في هايتي، إذ استخدمت البحث النوعي، وتم أخذ البيانات من خلال إجراء أربع مقابلات جماعية مع الطلبة، وثمان مقابلات مع المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن الديمقراطية في هايتي كانت نظرية فقط وغير مطبقة على الواقع ويجب أن يكون هناك فرصة للتفكير في إعادة الديمقراطية وتقليل الفجوة بين المعرفة في خبرات المتعلمين والتي تم تدريسها بالمدرسة.

وفي دراسة كولينز وهيس ولوري (Collins, Hess & Lowery, 2018) التي سعت إلى تطوير الطلبة باستخدام المبادئ والعمليات الديمقراطية في أحد الصفوف الدراسية وفهم كيفية قيام المربين بممارسة التعليم الديمقراطي في المدارس العامة في أثلينا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي - إجراء المقابلات مع عينة تكونت من تسعة معلمين، وبينت النتائج أنها ظهرت في ستة موضوعات، وهي تعزيز العلاقات، وتمكين الطلبة، وتعليم استخدام المهارات الديمقراطية، والبنية التربوية، والتطبيق الديمقراطي للمعلم، والعقبات الديمقراطية.

كما أشار المومني والشрман (Almomani & alshorman. 2020) في دراستهما التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة السلوكيات الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين والمشرفين، إذ استخدمت المنهج المسحي الوصفي، والتي تكونت عينتها من (191) مديراً ومديرة و(194) مشرفاً تربوياً، وتم تطوير استبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة ممارسة السلوكيات الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين والمشرفين والتربويين جاءت بدرجة مرتفعة، وكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وهدف دراسة هارالستاد وكوناك وتفايت (Haraldstad, Konac & Tveit, 2021) إلى تجربة الطلبة للثقافة الديمقراطية في المدارس النرويجية، من خلال مقابلات شبه منظمة مع طلبة

يتراوح أعمارهم بين (15-16) عامًا، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متفاوتة في مستويات الثقافة الديمقراطية بين الطلبة، كما كان مؤشر مقدرة الطلبة على المناقشة الصفية عاليًا. ويلاحظ أن الدراسات السابقة قد تناولت موضوعات الديمقراطية في مجتمعات التعلم المدرسية والجامعية، في حين تفردت هذه الدراسة بتناولها المشاركة السياسية، فضلاً عن الديمقراطية، كما تميزت بمبادرتها لتقييم تجربة جديدة تم إقرارها في وزارة التربية والتعليم الأردنية. وتأسيسًا على ذلك، تأتي هذه الدراسة بهدف تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لكتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في الأردن، بعد مرور عام على البدء بتطبيق فكرته التي بدأت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023 لطلبة الصف الحادي عشر، وطلبة الصف العاشر الأساسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثان من مشاهدتهما المجتمعية وعلى مر الأعوام السابقة وجود أنماط سلوكية سياسية مغلوبة ترافق ممارسات أفراد المجتمع للعمل السياسي والديمقراطي، وما يرافق ذلك من مشاهد مؤسفة ترافق كل عملية انتخابية برلمانية أو بلدية أو جامعية، فضلاً عن سيادة خطاب الكراهية والتعصب وإقصاء الآخر في كل مشهد انتخابي، ومن أدلة ذلك كثير من الممارسات غير المقبولة التي ترافق عملية الانتخابات في كل أطرافها وأشكالها، بل هناك دلائل في الأردن على وجود هنات بكل تلك التجارب السياسية، ربما يشير أحدها لسوء الاختيار والأداء، مما يدل على أن الوعي بالممارسة السياسية الديمقراطية لم يكن بالمستوى المطلوب، وقد يكون من الحلول المقترحة بناء وعي سياسي ديمقراطي حزبي لدى الناشئة منذ صغرهم بهدف تمكينهم من تلك المهارات السياسية بما هو مأمول. وتأسيساً على ما سبق، فإن الأردن قد أبدى اهتمامه بتجسيد تطلعاته في محور الديمقراطية والمشاركة السياسية من خلال النظام التربوي التعليمي والذي يستهدف البناء الديمقراطي والواعي بقيم الديمقراطية وتمثيلها عبر تزويد مفاهيمها ومحاورها للطلبة في مراحل التعليم العام، إذ ربما يضمن ذلك إعداد جيل واعٍ من الطلبة ومدرك لقيم الديمقراطية والمشاركة ولذلك طرحت وزارة التربية والتعليم في الأردن ابتداء من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023 تدريس هذا الكتاب لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر، لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم تلك التجربة بعد تجربتها لأول مرة في الأردن، لاسيما أن وزارة التربية والتعليم قد قامت بتدريب المعلمين لتدريس المبحث وفق خطة خاصة لتعزيز نهج المشاركة السياسية لدى

الطالبة.

ومن هنا سعت الدراسة لتقييم تجربة تدريس الديمقراطية والمشاركة لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر إذ ينتظر من تلك التجربة أن تسهم في تأهيل الطلبة للتعامل الواعي مع متطلبات التطور والتحول الديمقراطي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- **السؤال الأول:** والذي ينص على: " ما درجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة العامة في إكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟".
- **السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص في البكالوريوس)؟".

أهداف الدراسة

- تبيان دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تمكين المتعلم من ممارسة حقه في التصويت والمشاركة السياسية، وفي تشكيل وعي طلابي سياسي مسؤول، وجعل الديمقراطية أسلوب الحياة.
- تنمية أبعاد الثقافة الديمقراطية ومفاهيمها والوعي بأسسها لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تعد من أكثر المناهج الدراسية تحملاً لمسؤولية التمكين السياسي للمجتمع.
- تربية الطلبة في مراحل التعليم العام وفق الأسس الديمقراطية، وتعميم الأسلوب الديمقراطي في الحياة.
- ترسيخ المضامين السياسية والديمقراطية وتجويد مفاهيمها حتى تصبح حلقة وصل لإنشاء مواطن صالح مسؤول، وترسيخ مقومات المجتمع الديمقراطي الفعال.
- التحقق من الأهداف والنتائج المتوقع الوصول إليها بعد تدريس كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة للصفين العاشر والحادي عشر.

أهمية الدراسة

ترتبط أهمية الدراسة النظرية بما تقدمه من جوانب نظرية مرتبطة بالأدب التربوي، وما يمكن أن تضيفه للمهتمين بمجال الديمقراطية والمشاركة السياسية، فضلاً عما يمكن أن تحققه الدراسة من

نتائج عملية تعيد الجهات المعنية بالدراسة ومن أهمها وزارة التربية والتعليم، والمركز الوطني لتطوير المناهج والهيئات المعنية بشؤون الإشراف على الانتخابات.

حدود الدراسة

يتوقف تعميم النتائج على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024

- الحدود المكانية: محافظة الزرقاء.

- الحدود البشرية: معلمو الدراسات الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التقييم:** تحديد قيمة شيء ما أو تحديد أهمية فكرة محددة، ويقاس تقييم التجربة الأردنية في تدريس كتاب الديمقراطية والمشاركة العامة في هذه الدراسة بمعدل استجابة المعلمين على أدواتها المعدة لهذا الغرض. ويتحدد التقييم هنا بمعرفة درجة إسهام تدريس الديمقراطية والمشاركة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وإدراكهم لحقوقهم وواجباتهم وأهميتهم في صنع المستقبل والقرارات، فضلاً عن تقييم المعلمين لعناصر المنهاج.

- **كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة:** مادة مساندة لمادتي التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وتاريخ الأردن للصف الحادي عشر. تم إقرارها لأول مرة في الأردن ابتداء من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023م، إذ خصصت وزارة التربية والتعليم (10) حصص من مادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، كما خصصت (10) حصص من مادة التاريخ للصف الحادي عشر، بهدف توضيح المفاهيم السياسية لدى الطلبة، وترسيخ الهوية الوطنية الأردنية، وتعزيز القيم المشتركة بين أفراد المجتمع، تمهيداً لتمكينهم من ممارسة أدوارهم السياسية، بما يتضمن انضمامهم في الأحزاب ومشاركتهم في الانتخابات؛ ما يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية.

- **معلمو الدراسات الاجتماعية:** هم مجموعة المعلمين الموكلون بتدريس كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة، لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الكمي، وذلك بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للصفين العاشر والحادي عشر، في مديريات تربية وتعليم الزرقاء، وذلك حسب إحصائيات قسم التخطيط التربوي البالغ عددهم 651 للعام الدراسي 2023/2024م، إذ تمَّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة بعد مراجعة الدراسات والأبحاث والأدب التربوي المرتبط بالديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة، إذ تكونت الأداة من (61) فقرة موزعة على مجالات: العدل بين الطلبة، وحرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية، وأسلوب التدريس، وممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي، والإخراج الفني للكتاب.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وعددهم (10) محكمين، يعملون في الجامعات الأردنية وتخصصاتهم في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها والعلوم السياسية ومن خبراء وزارة التربية والتعليم، بهدف إبداء آرائهم في فقراتها، من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها للمجال، ووضع أي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة.

وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، والتي تمثلت بتعديل صياغة بعض الفقرات، وللإجابة عن فقرات أداة الدراسة تم اعتماد تدرج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك على النحو الآتي: (موافق بشدة وتأخذ خمس درجات، موافق بدرجة متوسطة وتأخذ أربع درجات، محايد وتأخذ ثلاث درجات، غير موافق وتأخذ درجتين، غير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة).

صدق البناء للأداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالاستبانة، وعلاقتها بالمجالات التي تتبع له، إذ تبين أن معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها جميعها لم تقل عن (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة كما أشار الكيلاني والشريفين (Al-kilani&all-Surifeen,2011)؛ لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الأداة.

ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، إذ تراوحت قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمجالات ما بين (0.89-0.98)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.98)، وتعدّ هذه القيم مناسبة، وتجعل الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح أداة الدراسة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة، تم استخدام المقياس الخماسي لتصحيح أداة الدراسة للحكم على (درجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة العامة في إكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية).

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الرئيسية، وتشمل:

- درجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة العامة في إكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة.

ثانياً: المتغيرات الوسيطة، وتشمل:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- الخبرة، وله فئتان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي، وله فئتان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- التخصص في البكالوريوس: وله ثلاثة مستويات (تاريخ، جغرافيا، أخرى).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثمّ تحديد عينتها المستهدفة.
- تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بالدراسة.
- تحكيم أداة الدراسة وفقاً للإجراءات المتعارف عليها في البحث التربوي.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وقد تكونت العينة الاستطلاعية

- من (20) معلماً ومعلمة، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تطبيق أداة الدراسة على أفرادها إذ طلب منهم الإجابة عن فقرات الأداة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
 - تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائي لتحليل البيانات، للإجابة عن أسئلتها.
 - عرض النتائج ومناقشتها، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.
- عرض النتائج ومناقشتها:**

نتائج السؤال الأول ومناقشته ونصه: " ما درجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة العامة في إكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في إكساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، كما في الجدول (1).

الجدول (1): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام الكتاب في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة.

رقم المجال	المقياس ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	الإخراج الفني للكتاب	4.26	0.67	مرتفعة
2	حرية التعبير عن الرأي	4.18	0.58	متوسطة
5	ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي	4.13	0.65	متوسطة
3	المادة الدراسية	4.11	0.68	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.13	0.59	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (1) أنّ تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية على المجالات قد صُنّفت ضمن درجة فاعلية متوسطة، وقد جاءت وفقاً للترتيب الآتي: أولاً: مجال الإخراج الفني للكتاب، تلاه (حرية التعبير عن الرأي)، ثم مجال (ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي)، وجاء مجال (المادة الدراسية) رابعاً، ومجال (العدل بين الطلبة) خامساً، وأخيراً مجال (أسلوب التدريس).

ولمزيد من المعلومات فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، وكانت على النحو الآتي:

1. مجال العدل بين الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة، كما في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العدل بين الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
5	يرسخ المحتوى قيم المشاركة والمواطنة الفعالة.	4.33	0.81	مرتفعة
4	يظهر المحتوى الاتجاهات والقيم التي تعمل في تطوير الهوية الشخصية والوطنية وبنائها.	4.30	0.75	مرتفعة
2	يسهم المحتوى في التمسك بثقافة المجتمع الأردني.	4.26	0.74	مرتفعة
3	ينمي المحتوى مهارات التفكير الحر والتفكير الناقد.	4.02	0.99	متوسطة
1	يساعد المحتوى على تنمية التفكير المستقل واتخاذ القرارات.	3.98	0.69	متوسطة
6	يراعي المحتوى مبدأ انتقال أثر التعلم والدافعية.	3.98	0.97	متوسطة
7	يشجع المحتوى استخدام تكنولوجيا المعلومات.	3.85	1.04	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.10	0.66	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.10)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.66)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (5)، ونصها " يرسخ المحتوى قيم المشاركة الوطنية والمواطنة الفعالة"، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (7) ونصها " يشجع المحتوى استخدام تكنولوجيا المعلومات"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة.

2. مجال حرية التعبير عن الرأي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة لفقرات المجال، كما في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات حرية التعبير عن الرأي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
8	يشجع المحتوى على التفاعل داخل الحصة الدراسية من خلال المناقشة وابداء الرأي وبحرية.	4.45	0.67	مرتفعة
13	يسهم المحتوى في غرس الممارسات الديمقراطية من خلال تفعيل المناقشات مع الطلبة.	4.36	0.74	مرتفعة
9	يستمتع إلى استشارات الطلبة فيما يخص موضوعات المادة.	4.31	0.75	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
15	يحفز المحتوى الطلبة لطرح استفساراتهم بموضوع الدرس.	4.30	0.80	مرتفعة
10	يوفر المحتوى جواً آمناً ومحفزاً لتجديد الأفكار لدى الطلبة.	4.28	0.83	مرتفعة
14	ينمي المحتوى حب الحوار والتفكير والتحليل والنقد.	4.27	0.74	مرتفعة
17	يعرض المحتوى بطريقة تتيح للطلبة الاستماع لأرائهم حول المادة.	4.16	0.94	متوسطة
19	يتيح المحتوى إبداء الرأي دون خوف بطريقة تشجع الحوار والنقاش.	4.13	0.78	متوسطة
12	يشجع المحتوى على الانفتاح العقلي المتزن على الثقافات الأخرى وقبول الآخر.	4.09	0.74	متوسطة
16	يحث المحتوى على تقديم مقترحات الطلبة فيما يخص تطوير أسلوب التعليم.	4.03	0.96	متوسطة
11	يشجع المحتوى على الرقابة الذاتية.	3.97	0.87	متوسطة
18	يتضمن المحتوى محطات تهتم بالنقد الموضوعي لمواقف طارئة.	3.78	0.95	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.18	0.58	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.18)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.58)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (8)، ونصها " يشجع المحتوى على التفاعل داخل الحصة الدراسية من خلال المناقشة وإبداء الرأي بكامل الحرية، مقترحات مرتبطة بالمادة"، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (18) ونصها " يتضمن المحتوى محطات تهتم بالنقد الموضوعي لمواقف طارئة"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة.

3. مجال المادة الدراسية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة لفقرات المجال، وذلك كما في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المادة الدراسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
20	يتضمن المحتوى أنشطة نقاشية مرتبطة بمواقف ديمقراطية سياسية.	4.19	0.79	متوسطة
22	يشير المحتوى لضرورة مشاركة الطلبة في عرض المادة التعليمية.	4.17	0.83	متوسطة
21	يحدد المحتوى للمعلم مجموعة من الأنشطة اللامنهجية للمادة بعد الاستماع لآراء الطلبة.	4.10	0.85	متوسطة
25	يشير المحتوى لمراجعات إضافية يمكن الاستزادة منها.	4.09	0.83	متوسطة
23	يشجع المحتوى الطلبة على البحث العلمي في إنجاز الواجبات الخاصة بالمبحث.	4.06	0.88	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
24	يتنوع المحتوى بما يناسب الفروق الفردية للطلبة بطريقة تحفزهم على حل المشكلات التعليمية.	4.04	0.84	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.11	0.68	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.11)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.68)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (20)، ونصها " يتضمن المحتوى أنشطة نقاشية متعددة مرتبطة بمواقف ديمقراطية سياسية"، وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (24) ونصها " يتنوع المحتوى بما يناسب الفروق الفردية للطلبة بطريقة تحفزهم على حل المشكلات التعليمية"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة.

4. مجال أسلوب التدريس

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة لفقرات المجال، كما في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسلوب التدريس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
26	يعرض المحتوى بطريقة تسمح بالاستماع لمشكلات الطلبة أكثر من تقديم النصائح الجاهزة لهم.	4.24	0.82	مرتفعة
29	يشجع المحتوى على تنمية الروح القيادية لدى الطلبة.	4.23	0.85	مرتفعة
34	يدفع المحتوى في اتجاه الأنشطة التمثيلية (كمجالس الطلبة، اتحادات الطلبة).	4.21	0.76	مرتفعة
32	يعزز المحتوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	4.19	0.84	متوسطة
42	يدعم المحتوى استخدام التعلم بالمناقشة	4.17	0.83	متوسطة
27	يركز المحتوى على أسلوب العمل بروح الفريق في إنجاز التقرير والأبحاث.	4.13	0.95	متوسطة
28	يتضمن المحتوى الدعوة للمشاركة في الرحلات والندوات والفعاليات الثقافية.	4.12	0.97	متوسطة
30	يركز المحتوى على عملية التقويم الفردي والجماعي.	4.08	0.87	متوسطة
35	يركز المحتوى على ممارسة الطلبة الإيجابية في التعلم	4.07	0.81	متوسطة
43	تستلزم أنشطة المحتوى استخدام حل المشكلات.	4.06	0.83	متوسطة
37	يراعي المحتوى استخدام أساليب تدريس يفضلها الطلبة.	3.99	0.86	متوسطة
31	يتضمن المحتوى إشارات تسهم في رفع الروح المعنوية للطلبة.	3.98	0.95	متوسطة
39	يتركز المحتوى على مهارات النمذجة وتمثيل الأدوار.	3.97	0.92	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
33	يلفت المحتوى نظر الطلبة إلى كل ما هو حديث ومهم.	3.96	1.04	متوسطة
38	يستدعي المحتوى في تنفيذ الدراما والتعلم النشط.	3.93	0.91	متوسطة
40	يركز المحتوى على استخدام اسلوب التعلم ذي المعنى واستخراج المعاني والاستدلال عليها.	3.91	0.93	متوسطة
36	يؤكد المحتوى على أساليب المشاركة المجتمعية.	3.83	0.98	متوسطة
41	يتنوع المحتوى باستخدام أسلوب التعلم التعاوني	3.81	1.06	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	4.05	0.68	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.05)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.68)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (26)، ونصها " يعرض المحتوى بطريقة تسمح بالاستماع لمشكلات الطلبة أكثر من تقديم النصائح الجاهزة لهم"، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (41) ونصها " يتنوع المحتوى باستخدام أسلوب التعلم التعاوني"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة.

5. مجال ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في فقرات المجال، كما في الجدول (6).

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
47	يساعد المحتوى التعليمي المعلم على توعية الطلبة بالقيم المدنية وحقوق الإنسان.	4.35	0.68	مرتفعة
50	يفرض المحتوى التعليمي الاهتمام الاجتماعي بين المعلم وطلوبته.	4.30	0.79	مرتفعة
49	يلزم المحتوى التعليمي المعلم بالتنوع في المثبرات والمنبهات والتخطيط للارتقاء بممارسات الطلبة.	4.20	0.79	مرتفعة
51	يتضمن المحتوى التعليمي أنشطة داعمة توجه المعلم نحو تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.	4.17	0.92	متوسطة
45	يتضمن المحتوى التعليمي إشارات توجه المعلم للثقة بإمكانيات الطلبة واكتشاف مواهبهم.	4.10	0.80	متوسطة
48	يشجع المحتوى التعليمي على ممارسة مهارات التهيئة الذهنية بأسلوب مرن ودود.	4.09	0.79	متوسطة
54	يدعم المحتوى التعليمي المشاركة في الجمعيات النقابية والسياسية لتعزيز الحياة الديمقراطية لدى الطلبة.	4.07	0.82	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
52	يدفع المحتوى التعليمي المعلم إلى تكريس الجهود الموجهة نحو أسس التربية المدنية في المواقف الصفية.	4.06	0.90	متوسطة
53	يشجع المحتوى التعليمي على الانفتاح على الثقافات الأخرى.	4.05	0.78	متوسطة
44	يوجه المحتوى التعليمي المعلم لاختيار الوسيلة التعليمية المحققة للهدف.	4.04	0.84	متوسطة
46	يؤثر المحتوى التعليمي في اتخاذ المعلم مواقف ودية نحو الطلبة.	4.01	0.99	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.13	0.65	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.13)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.65)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (47)، ونصها "يساعد المحتوى التعليمي المعلم على توعية الطلبة بالقيم المدنية وحقوق الإنسان"، في الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة (46) ونصها "يؤثر المحتوى التعليمي في اتخاذ المعلم مواقف ودية نحو الطلبة"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة.

6. مجال الإخراج الفني للكتاب

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة لفقرات المجال، كما في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (الإخراج الفني للكتاب)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
57	يتضمن فهرساً شاملاً لموضوعاته.	4.54	.710	متوسطة
58	تتوافق مكونات الفهرس مع موضوعات الكتاب وصفحاته.	4.53	.870	متوسطة
56	يتضمن بداية الكتاب معلومات ببيوغرافية.	4.30	.800	متوسطة
59	وضوح الصور والأشكال وارتباطها بالمحتوى والمرحلة العمرية.	4.28	.800	متوسطة
60	غلاف الكتاب وورقه متين وثابت صالح للاستخدام المتكرر.	4.22	.930	متوسطة
61	توفر فنون الإخراج المناسبة.	4.20	.990	متوسطة
55	غلاف الكتاب جذاب ومشوق للطلبة والمعلم.	4.03	.930	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.26	.670	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة على فقرات المجال بلغت قيمته (4.26)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (0.67)، وبدرجة مرتفعة. وجاء أعلى

تقدير للفقرة (57)، ونصها" يتضمن فهرساً شاملاً لموضوعاته"، وبدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة (55) ونصها" غلاف الكتاب جذاب ومشوق للطلبة والمعلم"، في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك بسبب حداثة هذه التجربة الديمقراطية والمشاركة السياسية التي شهدتها المدارس الأردنية، وإيمان صنّاع القرار التربوي بأنها من أهم العوامل المؤثرة في بناء الحضارات، لذلك وجب مواكبة تطبيقها وتزويد الناشئة بمضمونها بوصفها أحد مصادر تحقيق الازدهار والتقدم والرقي في الميدان التربوي، كما يمكن أن يفسر ذلك بسبب طبيعة هذه التجربة التي تعد استجابة لأهم أهداف التربية والمتعلقة بتنمية المواطنة المسؤولة للطلبة، وتزويدهم بالمعرفة والممارسة السياسية والقانونية والحياة المدنية والاجتماعية، وتطوير مفهوم المواطنة الديمقراطية والسياسية لدى الناشئة في مراحل التعليم العام التي تؤكد على وجود المشاركة الايجابية للفرد المتعلم في اتخاذ القرار وممارسة الطلبة لحقوقهم وواجباتهم السياسية.

وربما يعزى ذلك بسبب قناعة النظام التربوي في الأردن من أن الديمقراطية قد أضحت من الضرورات الأساسية لأفراد المجتمع الأردني والغاية بناء الوعي الديمقراطي لفئات الشباب بشكل خاص بوصفهم أهم أدوات التغيير والتطوير في بناء السلوك والتصرف الديمقراطي للطلبة في المدارس، والتي يؤمل أن تنعكس في ممارساتهم وسلوكهم مستقبلاً، وتتسجم مع مبادئ الديمقراطية التي يتطلع المجتمع لتزويد أفرادها بها. وتركز مناهج الدراسات الاجتماعية عموماً، ومبحث الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة بشكل خاص على نشر مبادئ وقيم ومفاهيم سياسية وديمقراطية لدى الطلبة بهدف ممارساتها، وتوعيتهم لحقوقهم وفق القانون والسياسة الصحيحة ليس من الجانب النظري فقط بل وممارسته على أرض الواقع، ومع التوجهات الحديثة التي يتبناها الأردن بالتحول الديمقراطي والمشاركة التجريبية وما يرافق ذلك من تدريب الطلبة على الممارسة المسؤولة للديمقراطية، ومن هنا تعد تربية الأجيال على قيم المواطنة الديمقراطية من أقصى أهداف التربية، إذ تتعاطم مسؤولياتها في تنمية ثقافة الديمقراطية لأبناء المجتمع، لما تحدثه من تأثير في سلوك الطلبة وترسيخ المواطنة الفعالة والصحيحة، وتكوين الشخصية الوطنية للطلبة، ومن هذا المنطلق فإن مباحث الدراسات الاجتماعية تحتل مكانة مهمة في العملية التربوية، يؤمل أن يؤدي محتواها دوراً مهماً في نقل قيم المجتمع وتأكيد عناصره الحضارية والثقافية والاجتماعية، لاسيما وأن أهميته تزداد يوماً بعد يوم لارتباطه مع كل التغيرات والقيم ومواكبة التطورات المجتمعية.

ولذلك من الضروري البناء على هذه التجربة ومعالجة جوانب القصور التي رافقت أول تجريب

لها، من أجل توجيه مسارها نحو تكوين كفاءات وطنية في ظل نظام تربوي يسعى لإعداد وتأهيل جيل طلابي أخلاقي وديمقراطي في ضوء رؤية إبداعية ديمقراطية قائمة على الأسس الرئيسية التي يقوم عليها مفهوم الديمقراطية التربوية، إذ أن نجاح إصلاحات المنظومة التربوية لا يمكن أن يتحقق بدون إعادة النظر في المعوقات السياسية، وهنا تنبثق ضرورة جعلها قادرة على توجيه الحياة التربوية بكيفية ديمقراطية داخل المؤسسات التربوية في مناخ مدرسي ديمقراطي.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته ونصه: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص في البكالوريوس)؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص في البكالوريوس) كما في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة

المتغير	فئات المتغير	العدل بين الطلبة	حرية التعبير عن الرأي	المادة الدراسية	أسلوب التدريس	ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي	الإخراج الفني للكتاب	الكلبي للمحور
الجنس	ذكر	3.91	3.96	3.97	3.83	3.79	3.95	3.88
	أنثى	0.77	0.71	0.76	.85	0.86	1.02	0.76
الخبرة	أقل من 10 سنوات	4.15	4.22	4.13	4.09	4.21	4.33	4.18
	10 سنوات	0.64	0.55	0.67	.64	0.58	0.55	0.53
	أكثر	4.13	4.17	4.12	3.92	4.01	4.24	4.06
المؤهل العلمي	بكالوريوس	0.62	0.57	0.63	0.70	0.67	0.75	0.59
	دراسات عليا	4.08	4.18	4.09	4.17	4.25	4.28	4.18
		0.71	0.61	0.74	0.64	0.62	0.59	0.59
	تاريخ	4.17	4.25	4.16	4.11	4.21	4.30	4.19
		0.59	0.50	0.60	0.63	0.56	0.59	0.50
		3.84	3.88	3.88	3.82	3.85	4.10	3.88
		0.85	0.77	0.90	0.84	0.88	0.91	0.80
		4.02	4.06	4.06	3.94	4.00	4.08	4.01
		0.60	0.55	0.67	0.64	0.62	0.69	0.54

المتغير	فئات المتغير	العدل بين الطلبة	حرية التعبير عن الرأي	المادة الدراسية	أسلوب التدريس	ممارسات يتبناها المعلم الديمقراطي	الإخراج الفني للكتاب	الكلي للمحور
التخصص في البكالوريوس	جغرافيا	4.18	4.27	4.11	4.14	4.27	4.42	4.22
		0.59	0.56	0.61	0.66	0.61	0.58	0.55
	أخرى	4.28	4.43	4.29	4.24	4.36	4.60	4.35
		1.09	0.74	0.94	0.92	0.85	0.64	0.82

يُلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة والمجالات التابعة لها ناتجة عن اختلاف فئات متغيرات الدراسة؛ ويهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة في الحياة العامة والمجالات التابعة لها وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الرباعي لتقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.374	1	0.374	1.117	0.295
الخبرة	.058	1	0.058	.173	0.679
المؤهل العلمي	.901	1	0.901	2.694	0.106
التخصص في بكالوريوس	.779	2	0.389	1.164	0.319
الخطأ	21.073	63	0.334		
الكلي	23.793	68			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 = \alpha)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين التربية الدراسات الاجتماعية لدرجة إسهام كتاب الديمقراطية في اكتساب الطلبة السلوك الديمقراطي، وقيم المشاركة المسؤولة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص في البكالوريوس).

وربما يعزى ذلك إلى طبيعة القيم الجوهرية التي تسعى وزارة التربية والتعليم الوصول إليها والتي تتطلب أن يكون كتاب الديمقراطية والمشاركة هو المحرك المهم والأساسي للوصول لتطوير الديمقراطية، من خلال ترسيخ قيمها وإثراء معانيها وتعميق أخلاقياتها وممارستها لدى الطلبة،

بعيداً عن جنس المعلم، وتخصصه، وخبرته، ومؤهله العلمي، وقد يتطلب ذلك توظيف تلك تعلم المعارف والمهارات الديمقراطية عبر توفير مشروعات تربوية ديمقراطية بعيداً عن التنفيذ التقليدي، بما يسهم في تحقيق مشروع مجتمعي بأكمله، ينعم كل أفراده بالحرية والتعلم والعمل والنقد، ويمثلون التسامح وفق الضوابط الصحيحة للديمقراطية والتشاركية والمسؤولية المجتمعية.

وربما يتوافق ذلك مع ما أصدرته وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج قرار البدء بتدريس مبحث 'الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة' المساندة لمادتي التربية الوطنية والمدنية للصفّ العاشر، وتاريخ الأردنّ للصفّ الحادي عشر، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023، بعد تدريب المعلمين المشمولين بتدريس هذه المادة، ولأن الدور الأكبر في إيجاد بيئة ديمقراطية مناسبة تسمح بانطلاق حياة سياسية فاعلة في الأردن تتحملة بشكل أساسي وزارة التربية والتعليم، إذ أن القيم الديمقراطية المأمولة مجتمعياً يجب أن تبدأ من المدرسة عبر مناهج وكتب يتم تطبيقها في المدارس الأردنية، غايتها تجذير المفاهيم السياسية، والديمقراطية، والحزبية، وتعزيز مفاهيم المواطنة واحترام سيادة القانون وقبول الآخر، وتشكيل البيئة السياسية التي تسمح بتطور المجتمع وتوفير فرص تطبيق الحياة السياسية الفاعلة، وترسيخ قيم وثقافة الديمقراطية، وتستجيب للتطلعات الديمقراطية في الأردن.

وربما يتفق ذلك مع ما أكدته الورقة النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني في تكوين مجتمع ديمقراطي يؤمن أن الإصلاح الديمقراطي لا يختزل بمجرد تعديل القانون والأنظمة، إنما يتطلب تطويره بصورة مستمرة يتوافق مع الارتقاء بتنظيم العلاقات والممارسات بين المواطنين، ومؤسسات الدولة، والغاية بناء جيل طلابي وإع مسؤول منتمٍ لوطنه يوازن بين حقوقه وواجباته.

التوصيات: في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى بما يأتي:

- تعميم تدريس وتدريب الديمقراطية بشكل فاعل في المدارس.
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على تدريس أفكار الديمقراطية وتنفيذها.
- تعميق مفهوم الديمقراطية عند الطلبة من خلال إشراكهم بعمليات اتخاذ القرار.
- توظيف الوسائل التعليمية المساندة لإيصال الممارسات الواقعية الديمقراطية.
- تعزيز ممارسة المبادئ الديمقراطية للمعلمين عبر زيارات المشرفين التربويين.

References:

Al-Momani, M & Al-Sharman, M. (2020), The degree of democratic behavior of secondary teachers in Irbid Governorate from the point of

- view of educational directors and supervisors, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28, 290-315.
- Al-Ruwaili, S. (2016). The level of democratic educational practices of faculty at Northern Border University Health Colleges from their students' point of view. *International Journal of Educational Research*, 40 (1), 246-267.
- Arabic lexicon. (2004), Intermediate dictionary. *Cairo Sunrise International Library*.
- Atris, M. & Abu al-Ula, A. (2019). Council of student federations in public education schools in Australia and access to them in the Arab Republic of Egypt, *Journal of the Faculty of Education in Benha*, 119, 377-340.
- Behairy, M. (2017). Education for democracy, mixed methods case studies of teachers critical thinking dispositions and their teaching styles, Unpublished Ph.D. Dissertation, Florida International University, Miami.
- Benson, L, Harkavy, L & Puckett, J. (2007). *Dewey`s dream: Universities and democracies in an age of education reform*. Philadelphia: Temple University Press.
- Beyer, L, (1996). *Creating democratic classrooms: The struggle to integrate theory and practice*. Teachers College Press, Amsterdam Avenue, New York.
- Boubakri, O., Palm, F. Tarp, B. (2014). Arab Dictionary of Election Terminology, Cairo, United Nations Development Programmed.
- Client, M, & Khalid, R. (2017). Proposed strategy for the development of democratic culture among the members of the students' union of Jordanian public universities. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, 4 (26), 119-133.
- Collins J., Hess M., & Lowery C.(2018). Democratic spaces How teachers establish and sustain democracy and education in their classrooms. *Democracy & education*, 27(1), 1-12.
- Customer healthy. (2011) Democratic practices of the faculty of the grash community university from the perspective of their students, *Journal of Jordanian Science Studies*, 38 (2), 650-664.
- Epic, S. (2000). Research curricula in education and psychology, Amman; publishing house.
- Fayyad, G. (2014). Democratic practices of students of the faculty of education at universities in Gaza Governorate and their relationship to dialogue skills, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-

- Azhar-Gaza University, Gaza, Palestine.
- Haraldstad, A., Tveit, A., & Kovac, V. (2021). Democracy in schools: qualitative analysis of pupils' experiences of democracy in the context of the Norwegian school. *Cambridge Journal of Education*, DOI: 10.1080/0305764X.2021.1935738.
- Ibrahim, H., & Al-Busaida, K. (2017), Summary of the role of student boards in the development of citizenship among students of post-basic education schools in Sultanate. *International Journal of Education and Psychology*, 1 (2), 232-287.
- Kiroglu, K. (2013). Is my social studies teacher democratic? *Eurasian Journal of Educational Research*, 50, 127-142.
- Leclerc-Halle, M. (2018). Educating for democracy in Haiti; A teacher's and student's perspective, Norwegian University of sciences, Norway.
- Madhoun, Y& Ali, K. (2018), The role of Palestinian media in promoting a culture of democracy and human rights. *Journal of the University of El Fasher for Humanities*, 12, 30-78.
- Mohammed Elsheikh, A. (2001). Democracy and Education in the Arab World, Beirut: Centre for Arab Unity Studies.
- Nklaoui, A. (2011). The crisis of democratic practice in educational formats in the Arab world. 2nded edition, Beirut: Centre for Arab Unity Studies.
- Omari, W& Samadi, A, Talat, R. (2012). Jordan's needs and role in promoting democratic practices among its students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (2), 37-42.
- Qalala, G. (2013). The understanding of the teachers of the basic stage of democratic educational practices and their relationship to their effectiveness in teaching in Ramallah and Al-Bireh governorate, Juma 'a Al-Quds, Palestine.
- Salim, M & Bashar, M. (2010), Measuring democratic performance among students of the faculty of education of the university of Yarmouk, *Damascus University Journal*, (1), 41-48.
- Teño, F. (2015). Electronic journalism: Is it a new tool for the promotion of democracy, *Journal of Studies - Algeria*, (37), 178-197.
- Thankful, M. (2020), Democratic values of the new social estate in virtual society content analysis of certain social media sites, *Faculty of Arts Scientific Journal*, 38, 530-471.
- Valade, Z, James R. & Mirci, Philip S. (2016).Educating for social Justice: Drawing from Catholic Social Teaching, *Journal of Catholic Education*, 19(1), 210-221.